mroftalp htehaB ni knil muideM

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | سورة النصر

عبدالرحمن العجلان

على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم مم بسم الله الرحمن الرحيم. اذا جاء نصر الله فسبح هذه السورة العظيمة ثلاث ايات وهي من السور المدنية لانها من اخر ما نزل - 00:00:00

من القرآن وجاء انها اخر سورة نزلت كاملة. في ايات نزلت بعدها لكن ما نزل سورة كاملة بعدها. وتسمى سورة النصر. وتسمى سورة توديع التوديع. لان النبي صلى الله عليه وسلم ودع الناس بعدها. وقد - 00:00:50

جاء انها نزلت اوسط ايام التشريق. ايام التشريق ثلاثة الحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر من عام حجة الوداع في السنة العاشرة فجاء انها نزلت في اوسط ايام التشريق يعني في اليوم الثاني عشر. لان النبي صلى الله عليه وسلم اقام - 00:01:20

بمنى ايام التشريق الثلاثة. ما تعجل في يومين وانما كمل الثلاثة ورمى في اليوم الثالث عشر وتوجه الى المحصب صلوات الله وسلامه عليه الى مكة وصلى الظهر بمكة وهذه السورة العظيمة بينت للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

قرب اجله. فاستعد صلى الله عليه وسلم للقاء ربه وكان على اتم الاستعداد لكن ظاعف استعداده عليه الصلاة والسلام ولما نزلت عليه فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا. تقول عائشة رضي الله - 00:02:20

عنها ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدها صلاة الا قال سبحانك اللهم وبحمدك اللهم غفر لي تقول لاحظت رضي الله عنها ذلك فقالت اراك تقول شيئا ما كنت تقوله - 00:02:50

يا رسول الله فقال ان الله اراني اية في امتي اذا رأيتها اكثر من التسبيح وقد رأيتها اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في في دين الله افواجا. فسبح بحمد ربك واستغفره. انه كان توابا. دلالات القرآن في ظاهر - 00:03:10

ويكون احيانا استنباط يستنبط من الايات ولم يكن ظاهرا فيها وهذا ما يستنبطه الذكي الموفق لفهم كتاب الله جل او على يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنهما كان عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وهو الذي - 00:03:40

اوتي الفهم الثاقب رضي الله عنه وقوة الذكاء وحسن الفراسة كان اذا حزبه امر دعا كبار الصحابة من المهاجرين الاولين والانصار. لان الفهم عندهم يكون اكثر من غيرهم. وبحكم صحبتهم للنبي صلى الله عليه وسلم واخذهم عنه. فكان رظي الله عنه اذا حزبه امر دعاهم - 00:04:10

ويدخل معهم عبد الله ابن عباس رضي الله عنهما. ومن المعلوم ان ابن عباس رضي الله عنه حينما وفاة النبي صلى الله عليه وسلم كان قد ناهز الاحتلام ولما يحتلم - 00:04:50

وخلافة ابي بكر الصديق رضي الله عنه سنتان واشهر. ثم كانت امارة عمر رضي الله عنه وارضاه اه فكان ابن عباس شاب صغير ويدخله مع كبار المهاجرين والانصار. يقول عبد الله - 00:05:10

عباس فكان بعض الصحابة وجدوا في انفسهم قالوا يدخل هذا الغلام معنا هذا الشاب ولنا اولاد مثله. لو دعا جميع الشباب او تركه مع من ترك. وعمر رضي الله عن معروف بالعدل. ما يحيف لقرابة او لمودة او لصلة - 00:05:30

من الصلات سوى الصلة الاسلامية. والفهم في كتاب الله. فعلم عمر رضي الله عنه بمقالتهم فدعا كبار الصحابة من المهاجرين والانصار وادخل معهم ابن عباس. يقول فعرفت انه دعاني لهذا. وكان مؤدب - 00:06:00

رضي الله عنه وارضاه فدعاهم عمر رضي الله عنه وادخل معه ابن عباس وقال لهم ما تقولون في قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا السور - 00:06:30

قال بعضهم امرنا الله جل وعلا اذا نصرنا وفتح لنا مكة ان نكثر من حمده وتسبيحه والاستغفار وبعضهم توقف وبعضهم سكت ولم يقل شيئا. وابن عباس ساكت يقول فالتفت الي فقال اهكذا تقول يا ابن عباس؟ قلت لا. شاب صغير - 00:06:50
قلت لا. ليس هذا هو المقصود. قال ما تقول؟ قال نعى الله جل وعلا رسوله صلى الله عليه وسلم اجله. بهذه السورة قال اذا رأيت كذا وكذا فاستعد للقاء ما بقي شيء اديت وظيفتك وعمرك عمر فاضل ما يصلح ان يبقى فيه شيء - 00:07:20
لا يؤدي دورا جيدا. وقد اديت ما عليك. فقال عمر رضي الله عنه والله ما اعرف منها الا ما قلت. هذا الذي اعرف من هذه السورة ان الله نعى لرسوله صلى الله عليه - 00:07:50
صلى الله عليه وسلم اجله وبين له. قال اذا جاء كذا فسبح بحمد ربك. واستغفره. استعد. خلاص انتهيت اديت ما عليك صابرت وجاهدت حتى دخل الناس في دين الله افواجا فقد - 00:08:10
ليت ما عليك وابشر بان النصر حليف من تمسك بالاسلام يقول الله جل وعلا اذا جاء نصر الله والفتح النصر التأييد نصره على عدوه بينما ايده وجعل له الغلبة واظهره. والفتح فتح مكة. لان الد - 00:08:30
اعداء النبي صلى الله عليه وسلم اهل مكة والناس من قريب وبعيد ينظر هنا الى اهل مكة ماذا يكون مصيرهم مع محمد؟ ان قضوا عليه فهم في نظرهم بذلك لان لهم القوة ولا احد اقوى منهم والله جل وعلا رد عنهم الفيل وان قضى عليه - 00:09:00
فتلك علامة على تأييده ونصره ندخل معه. ما نضطر ولا نحاربه ما دام فتغلب على قريش وما دام ان الله رد عن قريش الفيل ومكن منها محمد دليل على تأييد الله جل وعلا له. اذا جاء نصر الله والفتح - 00:09:30
الفتح فتح مكة وقيل الفتح الاسلامي والفتح الاسلامي جاء كله بعد فتح مكة كان قبل فتح مكة من يدخل في الدين الاسلامي اولا افراد ثانيا يدخلون مستخفين. فلما فتح الله لرسوله مكة جاءت الوفود من كل جهة. من الشمال والجنوب - 00:10:00
ومن اقاصي الجزيرة جاؤوا مسلمين. بدون قتال وبدون ان يوصل اليهم رسل بعضهم ورأيت الناس تشمل الناس الكفار يدخلون ما في دين الله افواجا. الافواج جماعات يأتي وفد من اهل نجران مثلا - 00:10:30
يسلمون ويشعرون ان من خلفهم كذلك. يأتي وفد من جهة كذا من جهة كذا من جهة كذا وفود ولهذا سمي العام التاسع لان مكة فتحت في السنة الثامنة من الهجرة وفي رمظان - 00:11:00
وبعد رمظان غزوة الطائف وحنين حصل التأييد والنصر. لرسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين في السنة التاسعة بدأ الوفود الى النبي صلى الله عليه وسلم يأتون ولهذا تسمى في التاريخ - 00:11:20
السنة التاسعة للهجرة عام الوفود. جل الوفود جاؤوا في السنة التاسعة يدخلون في دين الله افواجا جماعات الفوج الجماعة وليسوا جماعة واحدة بل جماعات ايطاليا متتابعة فسبح اذا رأيت كذا ورأيت الناس فسبح بحمد ربك - 00:11:40
سبح الله نزهه واحمده على هذا التأييد والنصر واختم حياتك الطيبة مباركة بالاستغفار. والاستغفار تختم به الاعمال الصالحة. اولا لان المرء مهما اتقن هذا العمل الصالح فانه يشعر بالتقصير. ما - 00:12:10
انا اديت حج مبرور. لا يقول انا مقصر. ما يقول صمت رمظان صوما كاملا ما نقصت فيه ولا قدر تطمير. يقول لا انا مقصر. ولا ادري عن عملي اهو مجزئ ام لا؟ لعل الله ان يتقبله. فيستغفر اعترافا بالتقصير - 00:12:40
وان المرء مهما اتقن العمل لا يتبجح بعمله. ولا يمدح نفسه. يكون ظنه حسن بربه ان الله يقبله ويقبل عمله ولا يتشاءم ولا يتخوف من الرد لكن انه يتخوف من تقصيره. حيث انه مقصر. فيكثر من الاستغفار - 00:13:10
النبي صلى الله عليه وسلم بعدما نزلت عليه هذه السورة كان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي تقول عائشة يتأول القرآن يعني يطبق ما جاءه في القرآن فسبح بحمد ربك - 00:13:40
ربك واستغفره اطلب منه المغفرة. والاستغفار مطلوب دائما وابدا. ويحسن ان تختم به الاعمال الصالحة. بعد الانتهاء من الصلاة يشرع ان يقول بعد ما يسلم مباشرة يقول استغفر الله استغفر الله استغفر الله ثلاث مرات. وافضل الاعمال الصالحة هي الصلاة. بعد - 00:14:00

الشهادتين والصلاة مشتملة على الشهادتين. قوله جل وعلا فسبح هذا هو جواب الشرط اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا اذا جاء هذا فعل الشرط ورأيت - 00:14:30
خوف عليه فسبح هذا جواب الشرط. والتسبيح والتنزيه والتحميد هو حمد الله والثناء عليه. ومدحه بما هو اهله جل وعلا. ثم الاستغفار من التقصير والنبي صلى الله عليه وسلم امر بهذا وامر بهذا الصحابة - 00:14:50
رضي الله عنهم قال له ابو بكر الصديق رضي الله عنه علمني يا رسول الله دعاء ادعو به في صلاتي قال قل ربياني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم - 00:15:20
او كما قال صلى الله عليه وسلم فامره بالاستغفار وهو افضل الامة على الاطلاق. والله جل وعلا امر محمدا صلى الله عليه وسلم بالاستغفار وهو افضل الخلق. فحري بالمسلم ان يكثر - 00:15:40
من ذكر الله جل وعلا والاستغفار. يكثر من الذكر لان فيه الثناء على الله جل وعلا. ويكثر من الاستغفار لان فيه اعتراف بالتقصير. اعتراف بالتقصير يعني معترف انه مقصر فهو يطلب المغفرة - 00:16:00
فعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر من قول سبحان الله وبحمده واستغفره واتوب اليه. فقلت يا رسول الله اراك تكثر من قول سبحان الله وبحمده واستغفر الله - 00:16:20
الله واتوب اليه فقال اخبرني ربي اني سارى علامة من امتي فاذا رأيتها اكثر اكثرت من قول سبحان الله وبحمده واستغفر الله واتوب اليه. فقد رأيتها اذا نصر الله والفتح فتح مكة ورأيت الناس يدخلون الى اخره الى اخر السورة يقول اخرج - 00:16:40
ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن مردوية. واخرج البخاري ومسلم وابو داوود والنسائي وابن ماجة وغيرهم عن قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك - 00:17:10
اللهم اغفر لي يتأول القرآن يعني اذا جاء نصر الله والفتح انه كان انا توابا. انه اي الله جل وعلا كان توابا. توابا يعني كثير. التوبة على عبادة يعني يتوب على من تاب جل وعلا ويجزل العطاء. وجاء ان هذه - 00:17:30
كما يتقدم هي اخر سورة نزلت كاملة. واما اخر ما نزل من الايات فقيل قوله جل وعلا واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله. وجاء انها اخر ان اخر ما نزل اية الدين. اية الربا واية الربا - 00:18:00
هذه خاتمتها واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله ثم توفى كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب سيصلا نارا ذات لهب. وامرأته - 00:18:20
هذه السورة مكية وتسمى سورة تبت وتسمى سورة ابي لهب وهي معجزة وعلامة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم. وان القرآن يأتيهم من قبل الله جل وعلا. الذي يعلم السر واخفى. يعلم الغيب والشهادة جل وعلا - 00:18:50
كيف هذا؟ والقرآن كله معجز. والقرآن كله علامة على صدق محمد صلى الله عليه وسلم. لكن هذه سورة خاصة مكة ملأى بالكفار. ومنهم من كان شديد العداوة. للنبي صلى الله عليه - 00:19:30
وسلم مثل ابي سفيان ومثل خالد بن الوليد ومثل عمرو بن العاص وغيرهم رظي الله الله عنهم وارضاهم. اسلموا وحسن اسلامهم وتجندوا انفسهم لمناصرة دين الله. ابو كان من اشد والد اعداء النبي صلى الله عليه وسلم. وعداوته تدل على خبثه والعياذ بالله - 00:19:50
لا عقل له يميز الخير من الشر. ولا حمية عنده ومروءة. يعني كان المفروض لو كان من اسرة بعيدة من النبي صلى الله عليه وسلم كان يقال ما همه؟ لكن هذا عمه. اللي كان - 00:20:20
يناصره ويدافع عنه ولو كان ما هو على حق. فما بالك اذا كان على الحق؟ كان من الد اعداء النبي وكان لخبثه يمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب يعرض نفسه على القبائل - 00:20:40
في موسم الحج وفي اسواق العرب. ويمشي وراءه ويقول نحن اعرف به. هذا ابننا هذا ولدنا لكن هذا صابع هذا كاهن هذا ساحر. اذا كان عمه يقول هذا القول فالناس يجتنبونه - 00:21:00

اقرب الناس اليه يقول عنه ابشع الصفات السيئة الناس الغرباء الذين لا يعرفونه يجتنبونه سبب نزول هذه السورة ان النبي صلى الله عليه وسلم في صباح يوم صعد هذي الصفا جبل الصفا. ونادى بيوت مكة كلها بجوار الصفا. وصباحا وصباحا - 00:21:20
فجاء الناس عادة من اراد ان يجمع الناس لامر عظيم ينادي في مكان عالي فيتجمع الناس حوله. فتجمع الناس لانه معروف عليه الصلاة والسلام انه الصادق الامين. فجاء الناس وتجمعوا حوله - 00:21:50
فقال ارأيتم لو اخبرتكم ان خيلا تغير عليكم خلف هذا الجبل؟ او من وراء هذا الوادي اكنتم مصدقين؟ هل تصدقونني؟ اذا قلت لكم ذلك؟ قالوا نعم. ما جربنا عليك كذب. ما كان يكذب. وكان - 00:22:10
المعروف عندهم بالصادق الامين. فقال عليه الصلاة والسلام اني نذير لكم بين يدي عذاب شديد. انذركم العذاب عذاب الاخرة. وليس بعذاب الدنيا عذاب الاخرة افظع واشد. فقال ابو لهب لعنه الله. تبا لك - 00:22:30
كسائر اليوم الهذا جمعتنا؟ يعني هذا الامر الحقير تجمع شيوخ قريش وكبراء القوم تجمعهم عندك في هذا الامر الذي لا يساوي شيء تبا لك. فانزل الله جل وعلا تبت يدا - 00:22:50
ابي لهب وتب. وصمة عار عليه. الى ان يلقى في النار. والعياذ بالله سورة تتلى في كتاب الله في سبه وذمه. لان شره لا يساوي شر غيره وليس مقابل لاخرين. شره عظيم - 00:23:10
واذاه شديد. هو وامرأته. زوجته اللعينة. تبت يدا خسر وهلكت دعاء عليه ابي لهب وتب كان يسمى ابو لهب من تسميته ابو لهب قالوا لان وجهه جميل وظيء والا فاسمه عبد العزى - 00:23:30
عبد العزى ابن عبد المطلب ابن هاشم. وتب خبر. الاول دعاء. والثاني خبر يعني انه دعي عليه بهذا وتحقق ما دعي عليه. انه حصل هذا الشيء تبت يدا ابي لهب وتب. وهذه تسمى الكنية. فالاسم والعلم - 00:24:00
ما يسمى به الشخص والكنية ما صدر باب او ام. ام عبد الله واللقب ما اشعر بمدح او ذنب. مدح مثل شيخ الاسلام. مثلا وما اشعر بذنب مثل قول مثلا انف الناقة فكان انف الناقة لقد يستحي - 00:24:30
من ذكره اهله حتى جاء الشاعر وقلبه من كونه سبا الى ان كان مدح قال قوم هم الانف والاذناب غيرهم. ومن يسوي بين الانف والذنب؟ يعني هم انف يعني من علية القوم - 00:25:00
فكانوا في الاول اذا قيل ممن انت؟ يقول من انف الناقة ومستحي ثم بعد هذا قيل له او ممن انت؟ في رفع رأسه صوته ويقول من انف الناقة. لانهم مدحوا. فانف الناقة مثلا - 00:25:20
انا شابا ثم آآ تغير بكلمة الشاعر فصاروا يمتدحون به. وابو لهب هو كنية للرجل لانه كان يكنى بهذا الاسم قبل الاسلام وقبل بعثة النبي صلى الله وعليه وسلم يقال ان وجهه وظيء وجميل فكان يكنى بهذا وقيل هذه التكنية والله اعلم - 00:25:40
اشعار بمآله والعياذ بالله. لانه سيؤول الى نار ذات لهب. تبت يدا ابي لهب وتب يعني خسر وخاض. وغلب ما اغنى عنه ما له ما اغنى عنه ما له. ما هذه يصح ان تكون نافية؟ يعني ما يغني عنه ما له شيء - 00:26:10
ويصح ان تكون استفهامية. اي شيء اغنى عنه ماله؟ ما ينفعه. ما اغنى عنه ما له لانه كان يفتخر بانه ذا مال. وذا مال كثير وسينفقه في عداوة محمد اخبر الله جل وعلا ان ماله لن يغني عنه. لان بعض الاموال يكون ينفع لصاحبه في الدنيا - 00:26:40
والاخرة. وبعضها والعياذ بالله وبال على صاحبه في الدنيا وفي الاخرة. يشقيه ويتعبه في الدنيا ثم مآله في الاخرة الى النار بسبب ماله ومن الناس من يكون ماله عونا له على طاعة الله في - 00:27:10
ويسعده في الدنيا ويكون سببا لفوزه في الدار الاخرة. اذا تصدق منه واعطى لله من ما له ما اغنى عنه ما له وما كسب؟ قيل المراد بالكسب هنا الولد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم - 00:27:30
وقيل المراد العموم ما كسب من ولد وما كسب من جاه وما كسب من قوة ونحو ذلك. اي ميزة له ميزته في الدنيا ما تغني عنه شيئا في الدار الاخرة. ما اغنى عنه ما له وما كسب. سيصلى نارا - 00:28:00
ذات لهب. يعلم الله جل وعلا ازلا انه يستمر على كفره. وهذه نزلت بمكة. ومن اوائل ما نزل اخبر الله انه سيصل عنارا ذات لهب يعلم

الله جل وعلا ازلا انه لا يسلم. بينما بعض الكفار - 00:28:30
ار جند نفسه لعداوة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك اسلم. سيصلى نارا ام لا تلهب؟ اشتقوا له من اسمه سيصلى والصلي هو ان تحيط به النار من جميع جهاته. ما يكون ظهره الى النار فقط او وجهه الى النار. او جنبه - 00:28:50
الى النار بل سيصلاها يعني اصلا فيها كله. سيصلى نارا ذات لهب يعني قوية وليست خامدة. وامرأته امرأة يعني زوجته كانت من اشد الناس عداوة للنبي صلى الله عليه وسلم. وهي اخت لابي سفيان - 00:29:20
وكانت تؤذي النبي صلى الله عليه وسلم اذى شديدا. وكانت تجمع الحطب كما جاء في الليل وتحطبه على عنقها وعلى رأسها اذلالا لها. والا فزوجها امال عظيم تحطب الحطب في الليل وتأتي به وتضعه في طريق النبي صلى الله عليه وسلم حتى اذا خرج يؤذي - 00:29:50
فيه الشوك والحطب. وامرأته حمالة الحطب. يعني تحمل الحطب طب امرأته حمالة قراءة الجمهور وقراءة عاصم حمالة على الحال والرفع على الخبر. وامرأته حمالة الحطب يعني تحمل الحطب قيل المراد به هي الحملة الحطب في الدنيا تحطبه وتضعه في طريق النبي وقيل انها تحمل الحطب في النار على زوجها - 00:30:20
يسلطها الله جل وعلا على زوجها توقد عليه النار في نار جهنم. هي واياه. وامرأته حمالة. حمالة صيغة مبالغة يعني تحمل بكثرة. في جيدها في عنقها الجيد العنق. حبل الحبل معروف. من مسد قيل من ليف. او حبل - 00:31:00
من نوع خاص او من مسد يعني مفتول قوي. وهذا الحبل قيل هو الحبل الذي كانت تجمع به الحطب تخرج الى خارج مكة تجمع الحطب وتأتي به في هذا الحبل. وقيل هذا الحبل الذي في الجير - 00:31:30
هذا حبل من نار ولا منافاة بين القولين يكون حبل من ليف في الدنيا ويكون حبلا من نار في الدار الاخرة. في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا. في جيدها حبل من - 00:31:50
مشهد وهي شقية ولعينة وسليطة اللسان. جاءت تولول يعني تلجلج ومعها فهر يعني حجر عظيم. تريد ان تضرب به النبي صلى الله عليه وسلم. فجاءت اليه في المسجد. فقال ابو بكر رضي - 00:32:10
عنه يا رسول الله اقبلت هذه الشقية ومعها حجر. واني اخاف عليك منها. قال لا تخف. لن تراني فجاءت والنبي صلى الله عليه وسلم بجوار ابي بكر وهو عليه الصلاة والسلام - 00:32:30
فعن اه الكلام معها وعن اه مجادلتها او اه مضاربتها او نحو ذلك جاءت معها الحجر العظيم تريد ان تضرب به النبي صلى الله عليه وسلم. فلم ترى النبي صلى الله عليه وسلم ورأت ابا بكر وهو بجواره - 00:32:50
فقالت علمت يا ابا بكر ان صاحبك هجاني اين هو علمت انه هجأني قال لا والله ما هجاكي. اقسم لها ابو بكر رضي الله عنه انه ما هجاكي وقد صدق - 00:33:10
قالت انت صدوق. انت صدوق ما تكذب. وهو حلف رضي الله عنه اقسم بالله انه ما هجاها وفعلا الرسول فهداها عليه الصلاة والسلام. وانما شبه الله جل وعلا من فوق سبع سماوات. فذهبت ولم ترى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:33:30
النبي صلى الله عليه وسلم تحصن منها بكتاب الله جل وعلا. واذا قرأت القرآن جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون اخرة حجابا مستورا. ما رأت النبي وهو بجوار ابي بكر وتخاطب ابا بكر والنبي بجواره. وتقول علمت ان - 00:33:50
صاحبك هجاني لما علمت بنزول هذه السورة وهذه السورة كسور القرآن وكلام الله جل وعلا خلافا لما يظنه بعظ الناس جهلا ان هذه لا تقرأ في الفريظة او لا تقرأ في في الصلاة فريضة او نافلة هذا جهل - 00:34:10
ان هذا من كلام الله جل وعلا. والله جل وعلا تكلم بها كما تكلم بسورة الاخلاص قل هو الله الله احد وجعلتا بجوار بعض في القرآن ان الجميع كلام الله ولا شك ان القرآن بعضه افضل من - 00:34:30
اعظم اية في كتاب الله هي اية الكرسي. وافضل سورة في القرآن فاتحة الكتاب وسورة الاخلاص تعدل ثلث القرآن. فبعضه افضل من بعض لا اكنها من كلام الله جل وعلا وتقرأ في الصلاة وفي غيرها وهي فيها زيادة اعجاز للنبي صلى الله عليه - 00:34:50

صلى الله عليه وسلم انه قال هذه السورة وتلاها على الناس في اول الاسلام. بينما كثير من الكفار اسلم بعد هذا فاخبر الله جل وعلا بعلمه الغيب ان ابا لهب يموت كافرا - 00:35:20

لا تخفى عليه خافية جل وعلا. وابو لهب مات على كفره بعد موقعة بدر. قيل بدر بسبع ليال. مات بالعدسة. والعدسة قرحة معدية معذية. اذا فاصيب بها المرء فر عنه الناس ما يقربونه. وتسمى امرأته ام جميل بنت حرب - 00:35:40

هي اخت لابي سفيان ابن حرب. وكانت عورة تحمل الغضا والشوك والسعدان فتطرحها بالليل على طريق النبي صلى الله عليه وسلم. كذا قال ابن زيد والظحاك والربيع بن انس ومرة الهمداني. وقال - 00:36:10

جاهد وقتادة والسدي انها كانت تمشي بالنميمة بين الناس والعرب تقول فلان يحطب على فلان اذا نم عليه وقال سعيد بن جبير معنى حمالة الحطب انها حمالة الخطايا يعني تكثر من الخطايا - 00:36:30

والذنوب. من قولهم فلان يحتطب على ظهره. كما في قوله تعالى وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم وقيل المعنى حمالة الحطب في النار يعني على زوجها وفي القاموس المسد بسكون السين يعني المس مصدر بمعنى الفتل وبفتل - 00:36:50

المحور من الحديد. او حبل من ليف مسد. او حبل من ليف او كل حبل محكم الفتح قال الظحاك وغيره هذا في الدنيا كانت تعير النبي صلى الله عليه وسلم - 00:37:20

ابن الفقر وهي تحتطب في حبل تجعله في عنقها. فخنقها الله به فاهلكه وهو في الاخرة حبل من نار. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبيه على محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:37:40